المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-11-2006
الصفحـات : 18
العـــدد : 15925
المسلسل : 125

ملف صحفي

الحـــوار الوطـــني

أرسلوا مطالباتهم من داخل الفصول.. المعلمون:

انتقاء الإدارات.. وتطوير المناهج.. وتخفيض النصابات

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-11-2006 العـــدد : 15925
الصفحـات : 18 المسلسل : 125

عبدالله الروقي - محمد القرشي - عبدالله القنبر-
عبدالوهاب الفيصل- مكة -الأحساء- المدينة

طالب عدد من المعلمين بضرورة النظر في احتياجات التعليم وتوفيرها وإزالة العوائق التي تواجهه كي يسير ركب التنمية باعتدال ومباشرة، وركزوا على عدد من المشكلات التي يواجهونها أثناء العملية التعليمية لتكون على طاولة النقاش في حوار الجوف اليوم، وقال سمير بن احمد كيفي مدير متوسطة عمرو بن ثابت بجدة ان انعقاد المؤتمر الوطني للحوار في جلسته السادسة يؤكد بما لايدع مجالا للشك على حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على تطوير التعليم و البحث الدؤوب عن الاسباب التي تقود الى رفعته و التعزيز منه و من اهدافه . و قال كيفي ان التعليم في وضعه الراهن جيد نوعا ما و يحقق اهدافه المنشوده ولكن المسيرة لازالت مستمرة والعلم من حولنا يتطور بسرعة ولابد لنا ان نواكب هذا التطور السريع في وسائل التقنية واكتساب المعلومات و تبادل الخبرات وهنا اود ان اؤكد على ضرورة العناية بالعلوم الحديثة التي تسخر لنا تقنيات العصر المختلفة مما يخدم بلادنا التي نتمنى ان نرد لها جزءا من جميلها علينا و يكفل لها الرفعة والسؤدد بين الدول الاخرى .

وأشار وكيل مدارس تحفيظ القرآن الكريم برابغ عبدالعزيز الغانمي أن المملكة قد خطت خطوات مشهودة في مجال التعليم والرقي به ، لكن ستظل هذه الخطوات محدودة الفائدة متعثرة الخطى ما لم تستمر في التطوير نحو الأفضل وعدم الرضى بما تم الوصول إليه وموضحاً إلى أن الناظر في بعض الجوانب التعليمية يرى أنها وقفت عند مستوى محدد وراجياً الاستمرار في تطور التعليم ورقيه فعلينا صياغة سياسة التعليم ومتطلباته حسب ما يقتضيه العصر وتتطلبه المرحلة وذلك يشمل كل النواحي من المباني المدرسية إلى الركيزة الأساسية في العملية التعليمية وهو المعلم فالأسس التي كان يعد بها المعلم سابقاً كانت تناسب المرحلة التي كان يعيشها المجتمع فأما اليوم فيجب أن تتغير النظرة في إعداد المعلم المطلوب للمرحلة التي نعيش فيها ويجب أن يعد المعلم من حيث الإعداد العلمي والتقني والتربوي، وأضاف الغانمي بأن الكم المنهجي الذي يدرسه طلابنا في المدارس يعد من الأمور التقليدية القديمة التي تحتاج إلى إعادة نظر بالإضافة إلى إشراك الجميع في اتخاذ القرار سواء المعلم أو الطالب وطالب المعلم صالح النبيتي من مدرسة عمرو بن ثابت المتوسطة بجدة بضرورة تفعيل التوصيات في اللقاءات السابقة والتركيز على الجوانب المهمة في العملية التربوية سواء للمعلم أو الطالب مشيراً إلى أن التعليم يعاني في هذه الأيام من خمول جزئي في بعض أطرافه والخلل يعود إلى الجمود الذي صاحب التعليم العام والعالي في السنوات الماضية .

كما بين المعلم عبدالرحمن القرشي أن الآمال كبيرة حول اللقاء القادم لمؤتمر الحوار الفكري السادس بعنوان التعليم وسبل تطويره وراجياً بأن يقدم المؤتمر عدداً من التوصيات المفيدة لمسيرة التعليم ببلادنا وأوضح القرشي أن التعليم العام يعاني الكثير من الهموم فيما يتعلق بالطالب أو المعلم أو المؤسسات التعليمية ومشيراً إلى أن تكدس المواد وكثافة المناهج التعليمية في مراحل التعليم العام هي من أبرز الملاحظات التي يجب مناقشتها وتفعيلها في المؤتمر بالإضافة إلى آليات تطوير أداء المعلمين وفتح الأبواب أمامهم لإكمال تعليمهم في مجالات عملهم جهته وقال عبادي الجهني المعلم بإحدى المدارس المتوسطة بجدة ان هذه الحوارات الوطنية تؤكد بجلاء ان الحرص على التعليم و تطويره يأتي في اولويات ما تنشده حكومتنا الرشيدة رعاها الله و ان كان لنا مطالب او اقتراحات نحن المعلمين فاننا نتمنى بصدق ان يتم النظر في الانصبة المخصصة لكل معلم بحيث يتم تخفيض نصاب المعلم حتى يتمكن من العطاء و الاداء . ويقول القربوي سلمان سلامة محمد الهلالي إن مستوى التعليم في المملكة يختلف من منطقة الى أخرى وفي نفس الوقت يختلف من مدرسة الى أخرى وعندما نريد ان نناقش أمر الارتقاء بمستوى التعليم العام في المملكة يتطلب منا ان نتناول الموضوع من جميع الجوانب فالمدير والمعلم والطالب والكتاب والمجتمع والمبنى المدرسي جميعها لها تأثير على مستوى التعليم العام في بلادنا ونظراً لانخفاض التعليم العام في بلادنا دون المستوى الذي نأمله وللارتقاء بمستوى التعليم في بلادنا يجب ان نهتم بجميع الجوانب الآنفة الذكر لذا نستطيع القول ومن وجهة نظري ومن خلال الخبرة في ميدان التربية والتعليم لمدة ثلاثين سنة أؤكد ان من أهم الجوانب الهامة للارتقاء بمستوى التعليم هو مدير المدرسة كقائد السفينة وصمام أمان لكل مدرسة فنجاحه نجاح للمعلمين والطلاب في المدرسة وفشله فشل للمدرسة لذا أرى ان تركز وزارة التربية والتعليم على حسن اختيار المدير فإذا أردنا للتعليم ان يتقدم في بلادنا فلنحسن اختيار مدير المدرسة ونثق فيه ونعطيه صلاحيات شاملة وقوية لكي يستطيع ان يدعم الأقوال بالأفعال وان نحاسبه في نهاية كل عام وتقرر لجنة من التربية والتعليم مدعومة من أولياء الأمور من المجتمع المحيط بالمدرسة مدى نجاح مدير المدرسة فإن حقق الأهداف التي نصبوا اليها فلنبارك له وندعمه ونشجعه لكي يستمر العطاء الفعال في الأعوام القادمة وان لم يكن كذلك فلنختر من هو اجدر من جهته يقول المعلم عبدالوحد السحيمي ان طموحنا ان يرتقي التعليم بكل مستوياته الى الأفضل فالجيل الذي نقوم بتربيته يحتاج الى تطبيق الكثير من الأساليب التربوية الهادفة والانفتاح الذي يشهده المجتمع وسرعة المعلومة والتقنية تجعل من الضروري جدا الاستفادة منها بشكل كبير ان المعلم والاسرة والمدرسة ثلاثة أساسيات في العملية التربوية فاذا حدث الخلل من احد هذه الأساسيات اختلت العملية التربوية وفي اللقاء التحضيري للحوار الوطني في المدينة المنورة قبل عدة اشهر اتفق أكثر من ٥٨ مشاركا يمثلون مؤسسات التعليم الحكومي والأهلي وأولياء أمور الطلاب والطالبات ورجال التعليم والمتخصصين بمنطقة المدينة المنورة في توصيات اللقاء على محاور عدة كان من ابرزها إعادة النظر في سياسة التعليم وأهدافه العامة وذلك بإجراء دراسات تقويمية تهدف إلى ربط تلك السياسات والأهداف بما يجري على أرض الواقع ، وتهدف أيضا إلى مواكبة سياسة التعليم ومن ثم الخطط والاستراتيجيات لواقع الطلاب واحتياجاتهم ولمتطلبات العصر إضافة الى تفعيل الوقف الخيري للمساهمة في دعم التعليم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-11-2006 العـــدد : 15925
الصفحـات : 18 المسلسل : 125

وتطوير مؤسساته ويرى يوسف بن احمد النجيد معلم بمدارس العمران الأحسائية ان التعليم يشهد محاولات جادة لتطويره من خلال توفير الامكانات المادية ووسائل التقنية وبناء المنشآت التعليمية ومحاولة اعداد المعلم الاعداد الجيد وتطوير المناهج لكن يبقى انه حين نريد ان نطور المنهج ان نوكل المهمة لمن يعايشون المنهج ولمن لهم الخبرة والدراية في مجال الكتابة والتعليم والتنويع في معدي المنهج ومؤلفيه من مختلف مناطق ومحافظات المملكة، ويقول المعلم سعيد عبدالله الودعاني المشكله التي ألاحظها هي طول المنهج والحشو في بعض الكتب الدراسية وتعدد الكتب وايضا نحن بحاجة الى اصحاب الخبرة لتطوير المنهج وان يكون ذلك من ارض الواقع ونلاحظ ان الوزارة توفر وسائل تقنية وتربوية لكنها تحتاج الى عدالة في التوزيع ايضا المبنى المستاجر يشكل عائقا امام محاولة تطوير اداء المعلم والطالب وهناك جهود لكننا نريد الاسراع في ذلك الاستاذ خالد الخالدي اخصائي اجتماع ويعمل في مجال التعليم يقول التعليم عندنا يحاول ان يطور نفسه ويتماشى مع التطور الحادث في العالم لكننا بحاجة الى معلم يتم اعداده الاعداد الجيد تربويا وثقافيا وتقنيا ايضا لكي يستطيع استخدام المستجدات في مجال التقنية التربوية وايضا توفير الجو التربوي والتعليمي من خلال توفير معلم كما قلت مهيأ وتوفير فصل دراسي يتوافر فيه وسائل الايضاح التي تعين المعلم والطالب على تلقي العلم والمعرفه وكلما تزود المعلم بالثقافة العامة تمكن بالتالي من تزويد طلابه بالعلم والثقافة وتوسيع مدارك طلابه وزيادة خبراته المختلفة والاسرة عليها هي الاخرى دور في تطوير العملية التعليمية والتربوية من خلال تعاونها مع المدرسة وحضور الوالدين لمجالس الاباء والامهات .